

٩٥ شرح النظم المعسول في تعلیم الأصول مالکی عامر بهجت

عامر بهجت

طالع ثم انتقل الى الكلام عن اقسام الحديث باعتبار المتن ليس باعتبار الاسناد طريق وصوله اليانا لا باعتبار متنه الحديث المروي عن النبي صلی الله علیه وسلم ثلاثة اقسام. قول او فعل او اقرار. قول او فعل او تقرير - [00:00:02](#)

تقیر او اقراء؟ اقر اقرارا لا بأس. ماشي؟ طیب. ثلاثة اقسام اما قول او فعل او اقرار. طیب این الصفة علماء الحديث یضیفون قسما رابعا وهو الصفة تمام ما اضیف الى النبي صلی الله علیه وسلم من قوله صلی الله علیه وسلم من قول او فعل او تقریر او صفة خلقیة او خلقیة. علماء الاصول یقولون - [00:00:20](#)

الوصف الخلقي لا تستفاد منه الاحکام فلذلك لا يدخلونه في تعريف السنة التي هي دلیل من الدلیل على احكامها هذا لا تستفاد منه الاحکام واظح هذا وفيه منظومة عندکم هنا في آآ - [00:00:46](#)

الفها اه العلامة عبدالله السالم ها ولد محمد دو او محمد محمد وهکذا بن حنبل صحيح؟ محمد بن حنبل الحسني منظومة في وصف النبي صلی الله علیه وسلم جميلة جدا من من - [00:01:01](#)

بدیع النوم نطلعها ها حمدا لمن شرف روح الحق بحسن خلقه وحسن الخلق صلاها علیه بالی والبراء الى اخره. طیب هو الخلق بما لا یقبله الخلق داخل في الفعل يعني كان النبي صلی الله علیه وسلم کریما هذا داخل طیب قال اه ثم نعم اذا ینقسم الحديث باعتبار المد ثلاثة اقسام قال - [00:01:16](#)

وما روی من سنة المختار قول و فعل سنة الاقرار نبدأ الان بالكلام عن دالة الفعل. طیب این دالة القول لماذا قال و فعله سیذكر الان دالة فعله اما دالة القول فترکها لأنها مبحث دلالات الالفاظ اللي هو المبحث الثالث - [00:01:41](#)

لا فرق في دلالات الالفاظ بين دلالات القرآن او دلالات السنة. الامر في القرآن للوجوب والامر في السنة للوجوب. المعرف بالف القرآن للعلوم والمعرف بال في السنة للعلوم هکذا ولذلك تركها في مبحث الدلالات. ثم بدأ في کلام عن فعل النبي صلی الله علیه وسلم قال و فعله ان كان للعبادة فواجب. وجاز ما للعدل - [00:02:03](#)

طبعا هذی مسألة خلافیة حتى بين علماء المالکیة انفسهم ان فعل النبي صلی الله علیه وسلم في الامور التعبیدیة هل یستدل به على الوجوب بان یستدل به على الاستحباب خلاف. من امثلة ذلك الذي یفرغ على القول بالوجوب بجلاء ان المالکیة عندهم ان القيام في - [00:02:23](#)

خطبة الجمعة ما حکمه؟ واجب. وش یقول الكفاف ولا خلیل ولا الرسالة ولا ها؟ الشاهد ها وفي قیامه وفي قیامه وفي قیامه وفي قیامهما ایویة وفي قیامه وفي سینیة قیامهما بهما وفي وجوب قیامهما وفي وجوبهما - [00:02:43](#)

تردد هذا خلیل هذا ها؟ والمشهور ما فيه مشهور لا ندری اه ها ها جید اذا اذا يمكن ان تقول مم بوجوب نعم قدم الوجود. اذا هنا عندنا هنا هذا الخلاف جید. هذا هذا یفیدنا - [00:03:12](#)

هذا یفیدنا ها هذا المثال مفید جدا لنا. لماذا؟ لأن علماء المالکیة اختلفوا في ان فعله صلی الله علیه وسلم في امور العبادات للوجوب او السینیة فهذا المثال منطبق مع القاعدة تماما. تمام. من قال ان فعله في امور العبادات - [00:03:45](#)

تمام یفید الوجوب طرد مذهبیه ان یقول ان القيام حال الخطبة واجبة. واجبة. ومن قال ان فعله في العبادات للسنة فطرد مذهبیه ان قال ان القيام في الخطبة ليس بواجب الا ان یستدل بدلیل غير مجرد الفعل واظح طیب قال و فعله ان كان للعبادة - [00:04:05](#)

فواجب وجاز ما للعادة. اذا ما فعله صلی الله علیه ها؟ انت حکمتم بالوجوب يعني على الرشح هذا. يعني هذا المرجح عندک اکثر

علماء المالكية نعم قال و فعله و ان كان فيه خلاف يعني صاحب المرتقى والكتب الاخرى يذكرون الخلاف. قال و فعله ان كان للعبادة فواجب وجاز ما للعادة. يعني ما - 00:04:26

فعله النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل العادة. يستدل به على الجواز لا على الاستحباب ولا على الوجوب. مثال ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً لبس عمامة سوداء - 00:04:48

فهل يقال ان لبس العمامة السوداء مندوب مستحب يؤجر الانسان عليه بمجرد فعله او يقال انه يدل على الجواز؟ نقول يدل على ايش؟ الجواز نعم لا هذا في امور العبادات - 00:05:03

ها هذا في امور عبادة. طبعاً كل هذا انتبهوا كل هذه القواعد الا اذا دل دليل على خلاف ذلك. يعني قد يأتي انسان ويقول النبي صلى الله عليه وسلم عندما صلى فعل مثلاً آآآ كنت سامثلاً ثم تراجعت عنهم الحمد لله لا لا اني ها - 00:05:17

كنت سأقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى وضع اليمنى على اليسرى ثم قلت لا لا امسك فتانا ارجع عنها. تعرفون هذه المسألة كما تعلمون ان فيها نقاش طويل. حتى قال قائلهم وليركبون وليرسلن من شاء وليرترك الجدال والمراء - 00:05:37

اي نعم وفيها منظومة للشيخ واللهم ورد عليها المختار بن حامد وهم منظور غاية في الحسن والجمال وليس المنظومتان ليستا في القبض والسدل بل هما في قواعد علمية مليئة بالقواعد العلمية النافعة والعلمية جداً كلاً المنظومتين حقيقة يعني انا اظن من سمع - 00:05:57

منظومة قرائي واللهم دبوره يسدل مباشرة. اذا سمع منظومة المختار من حامد يقبض مباشر. حقيقة يعني منظومتان ليس الفائدة فيها رقابة ضد السدر فيها تحقيق مسائل علمية وقواعد علمية في فهم المذاهب وفي فهم اعظم من مجرد - 00:06:27

تحقيق قضية ايش؟ القبض والسدل. نعم يقول و فعله ان كان للعبادة فواجب يجاز على مال العادة. اذا هذان قسمان فعل العبادة و فعل العادة. هناك قسم ثالث وهو المختص. فهذا يؤخذ منه لا وجوب ولا جواز. ولذا قال الا اذا اختص به - 00:06:47

تمام؟ او كان من فعله لمجمل بيانه يعني ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم ببياناً لمجمل. مثلاً قال الله عز وجل واقيموا الصلاة هذه اية تدل على وجوب الصلاة الا انها مجملة في عدد الركعات. وبين النبي صلى الله عليه وسلم عدد الركعات بفعله فكان - 00:07:09

يصلی في الحضر اربع ركعات وفي السفر ركعتين. ما حكم الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في عدد الركعات؟ على الوجوب ولا على الاستحباب ولا على الجواز؟ على الوجوب لماذا؟ لانه بيان لمجمل دل على الوجوب الاقتداء به في هذا البيان يكون ايضاً واجباً.

واضح. طيب - 00:07:29

مثلاً اذا قلنا قوله صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اهل القرآن لما اوتر النبي صلى الله عليه وسلم اوتر مثلاً بثلاث في خلاف في الاقتصر على ركعة في الوتر ما ادري المالكية ماذا يقولون؟ مكروه ها؟ ايه فمثلاً من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:49

لم يثبت عنه انه او ترى الا بثلاث يمكنه ان يقول هذا بيان لمجمل مستحب. جميل. فيكون مستحبها وهكذا. يمكن لا يعني هذا يحتاج الى تحقيق كما قال صاحب المراقي. والشأن لا يعترض المثال اذ قد كفى الفرض والاحتمال. تمام - 00:08:10